

على المسلمين ويعتبر عليهم بدليله في الحديث نفسه  
يقولون اهل الاسلام فقناهم ههنا لا كفر وذكر  
عائش بنه للقتل وحله لا للقول وليس كل من تكلم  
بقتله يحكم بكفره ويعارضه يقول خال في الحديث  
رضي اضرع عنقه يا رسول الله فقال لعنه يصلي  
**فان احبوا** بقوله عليه الصلوة والسلام يقرؤن  
القران لا يجاوز حناجرهم فاخبر ان الامان لم يدخل  
في قلوبهم **وكذلك** تعرفون من الذين مروق السهم  
من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود السهم على فوفه  
**وبقوله** سبق الفرش والدم يدل على انه لم يتعلق  
من الاسلام بشئ **اجابه** الاخرون ان معنى لا يجاوز  
حناجرهم لا يفهمون معانيه بقولهم ولا تشرح له  
صدورهم ولا يعمل به جوارحهم **وعارضوه** بقوله  
ويحارري في الفوق وهذا يقتضي المشكك في حاله  
**وان احبوا** يقول اني سعيد الخدري في هذا الحديث  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في  
هذه الامة ولم يقل من هذه الامة **وتحري ابي سعيد**  
الرواية واتقانه للفظ **اجابهم** الاخرون بان العارة  
بني لا تقتضي تصريحا بكونهم من غير الامة بخلاف لفظه  
من التي هي للتبعيض وكونهم من الامة مع انه قد روي  
عن ابي ذر وعلى واني امامة وغيرهم في هذا الحديث

يخرج من امتي وسيكون من امتي وحروف المعاني  
مشتركة فلا تعويل على اخر اجهم من الامة بقى وعلى  
ارخالهم فيها من لكن ابا سعيد رحمة الله اباد ما  
شاء في التنبيه الذي نبه عليه **وهذا** مما يدل على سعة  
فقه الصحابة وتحققهم للمعاني واستنباطها من  
الالفاظ وتخبرهم لها وتوقوهم في الرواية **هذا**  
المذهب المصروفة لاهل السنة **ولغيرهم** من الفرق  
لها مقفات كثيرة مضطربة سخيفة اقربها قول  
جهم ومحمد بن شبيب ان الكفر بالله الجهل به لا يكفر به  
بغير ذلك **وقال** ابو الهذيل ان كل متاول كان تاويله  
تشبيها لله بخلقه وتحويل له في فعله وتكذيبا لغيره فهو  
كافر **وكمن** اثبت شيئا قد يقال له الله فهو كافر  
**وقول** بعض المتكلمين ان كان من عرف الاصل وبناعليه  
وكان فيما هو من اوصاف الله فهو كافر وان لم يكن  
من هذا الباب ففاسق الا ان يكون من لا يعرف الاصل  
فهو مخطن غير كافر **ودهب** عبد الله ابن الحسن  
الغنوي الى تصويب اقوال المجتهدين في اصول الدين  
فيما كان عرضه للتاويل وفارق في ذلك فرق الامة  
اذا جمعوا سواه على ان الحق في اصول الدين في واحد  
والخطي فيه اثم عاص فاسق وانما الخلاف في تكفيره  
**ومسكا** القاضي ابو بكر الباقلاني مثل قول عبد الله